

اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة (دراسة ميدانية في مدارس مدينة إربد الحكومية والخاصة)

السيد

محمد حسن معابرة

الأردن

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد المجيد الصمادي

كلية التربية

جامعة الإمارات العربية المتحدة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1- ما طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة تعزى لجنس الطلبة أو الصف أو نوع المدرسة والتفاعل بينها؟

قام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من 35 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال العلاقات الاجتماعية، ومجال التفاعل بين الطلبة، والتعليم ومجال هيئة المدرسة،

واستخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة التي تكونت من (808) طالب وطالبة، كما استخدمتا تحليل التباين المتعدد واختبار شافيه لتحديد دلالة الفروق. وقد دلت نتائج الدراسة على أنّ اتجاهات الطلبة نحو المدرسة بجميع عناصرها تتصف بأنها سلبية.

وظهر من الإجابة عن السؤال الثاني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة تعزى إلى الصف وذلك لصالح الصف السادس مقارنة مع الصف الخامس، كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو المدرسة تعزى إلى نوع المدرسة وذلك لصالح مدارس وكالة الغوث، ولم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس. كما تضمنت الدراسة بعض المقترحات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يرى المرربون أن تطوير اتجاهات إيجابية نحو المدرسة بجميع عناصرها، هو هدف عام تسعى التربية إلى تحقيقه عند الطلبة، غير أن الواقع التعليمي السائد في نظم مدرسية عديدة يشير إلى عدم إنجاز هذا الهدف على النحو المرغوب فيه. وقد يتبدى ذلك من خلال بعض الظواهر المختلفة، كالتسرب من المدرسة، والتحصيل المنخفض، والغياب عن المدرسة، كما يمكن أن يتبدى من خلال بعض الاتجاهات السلبية التي يطورها الطلبة نحو المعلمين والمادة الدراسية والنظام المدرسي، ويشير هذا الواقع إلى أن المدرسة ليست وضعاً محايداً من حيث التأثير في الطلبة واتجاهاتهم، لأن ما يجري فيها من حوادث يؤثر في إحساس الطالب بالأمن والكفاءة والقيمة الذاتية، وهي جوانب ترتبط على نحو وثيق بعملية تكوين الاتجاهات نحو المدرسة (نشواتي، 1996).

وإلى عهد قريب كان ينظر إلى المدرسة على أنها مكان للدراسة وتلقين المعلومات، وعرض المشكلات الخاصة بالمنهاج، والبحث عن أنجح الوسائل لنقل مواد الدراسة المختلفة من عقول المدرسين إلى الأطفال. إلا أنه في السنوات الأخيرة اتضح للمشتغلين بتربية النشء أن للمدرسة وظيفة اجتماعية، لا تقل أهميتها عن الوظيفة الثقافية السابقة؛ فالمدرسة في نظر هؤلاء عبارة عن وحدة اجتماعية متنوعة في بناء شخصية الفرد الاجتماعية، إذ بواسطتها يتعلم الطفل كيف يعيش، ويتعامل مع الآخرين وفيها يتعلم كيف يقوم بأعمال معينة، وكيف يتنافس مع الآخرين أو يتعاون معهم، وكيف يكون اتجاهات جديدة، وكيف ينجح وكيف يفشل. وقد بين الخطيب (1987) أن محاولات قادة التعليم للخروج بالنظم التربوية التقليدية من قوالبها لا يتم إلا بتطوير العملية التربوية، لتكون عاملاً مؤثراً في أنظمة المجتمع المختلفة، ومتفاعلة مع مؤسساته، كما أن التغيير في النظام الاجتماعي أمر يفرضه التحول الاجتماعي الشامل.

تسعى المدرسة لتأدية رسالتها على الوجه المطلوب، إلا أن هناك مدارس لا تؤدي هذه الرسالة على أكمل وجه، إما لظروف خاصة بالمدرسة، أو لمعوقات أخرى خارجية. فالمدرسة الجامدة في تركيباتها التنظيمية، وأنظمتها الإجرائية لن تكون قادرة على إحداث التغيير والتجديد، وعلى النقيض من ذلك تكون عقبة أمام إدخال أي تجديد أو تغيير في جميع أنظمتها مما يفوت فرص الإبداع والابتكار والتجديد والتغيير، ويحيل المدرسة إلى مدرسة رتيبة تكرر نفسها أسلوباً ومحتوى مما يعيقها عن تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية. ومن هنا نادى النظم التربوية جميعاً بتحسين فاعلية المدرسة، حيث تكتسب المدرسة (حكومية أو خاصة) احترام مجتمعها في حالة الرضا عن منجزاتها كما ونوعاً. وإن من أهم خصائص المدرسة الفعالة التي تناولتها الدراسات المختلفة هي: القيادة الإدارية المدرسية، والمعلمين الأكفيا، وصحة المناخ التنظيمي، والتفاعل مع المجتمع المحلي، والتسهيلات المدرسية.

يتضح مما سبق أن هناك مجموعة من المؤثرات تتأثر بها الفاعلية المدرسية من خلال المنظور الذي ينظر إليها فيه، مما ينعكس على أداء المدرسة وكفائتها وتحقيق أهدافها، ومن ثمّ تكوين اتجاهات إيجابية نحوها من قبل الطلبة.

ومن الركائز الرئيسية للمدرسة، المدرسون، فكما يوضح عويضة (1999)، بأن المدرسين يكونون جزءاً صغيراً من البيئة المدرسية؛ وهذا الجزء رغم صغره، إلا أنه ذو أثر كبير في سلوك التلاميذ الاجتماعي. وتقع على عاتق المدرسين مهام ومسؤوليات جسام، فهم الذين ينظمون العمل المدرسي، ويقومون بالإشراف على تنفيذه، فضلاً عن ذلك فهم يؤدون دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية المدرسية.

وفي هذا الجانب أجرى عبد القادر (1981) دراسة استهدفت بيان خصائص المعلم الفعال، لأنّ المعلم إحدى الركائز الأساسية في المدرسة - كما سلف - وكانت الخصائص مثل: التمكن من المادة، وإبداء الاهتمام بها، واستثارة الطلاب وتشجيعهم على المشاركة والمناقشة، وتنمية روح الاستقلالية لديهم، وعدالة المعلم في علاقاته مع

طلابه وتقويمه لأدائهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم الأكاديمية والسلوكية، وتنمية الاتجاهات المنسجمة مع مبادئ المدرسة والمجتمع، واستخدام أساليب متنوعة من طرق التدريس.

ولا بد أن يعي المدرس أهمية الاتجاهات في تعلم التلاميذ، فعندما يتبين للمدرس أن اتجاه الفرد نحو الحساب يؤثر في تعلمه للمعلومات والمهارات الحسابية، وأن الاتجاه نحو الكتب يؤثر في قدرته على تعلم القراءة، وأن الاتجاه نحو المدرسة على اختلاف صورها، يؤثر في رغبة الفرد في التعلم، فعلى المدرس عندئذ أن يقدر الأهمية الأساسية للاتجاهات في التربية. وما دام هناك اتجاه إيجابي بالإقبال نحو شخص، أو شيء، أو نشاط مدرسي، فإن الاحتمال كبير في أن يدفع ذلك الاتجاه الشخص للتقدم في المدرسة. وما دامت هناك اتجاهات سلبية نحو المدرسة، فإن ذلك يؤدي إلى تدني مستوى التعلم. وينبغي للمدرس أن يكون على علم باتجاهات التلاميذ نحو هذه العوامل التي تكون ذات دلالة كبيرة في العملية التربوية (رضوان، 1996).

تهدف الإدارة المدرسية إلى تهيئة الجو الصالح الذي تتم بين جوانبه العملية التربوية والتعليمية، مما يحقق السياسة التعليمية وأهدافها ويحقق خلق قيادات في كل بيئات المجتمع، ويدور الاتجاه الجديد في الإدارة المدرسية حول الطالب من حيث توفير كل الظروف والإمكانات التي تسهم في نموه العقلي والبدني والروحي والاجتماعي، وتسهم في تحسين العملية التربوية لتحقيق ذلك النمو (الشيخ، 1992).

فالمدرسة التي تتم إدارتها بالتعاون مع مجلس إدارتها بحيث يستمع المدير إلى آراء المدرسين وأولياء الأمور والطلاب، يضمن بذلك حسن سير العملية التعليمية ويساعدهم ذلك على تحقيق أهدافها، وتكون بذلك نموذجاً لتطبيق الإدارة الديمقراطية السليمة حيث تصبح المدرسة بذلك مجتمعاً تدريباً للطلاب، تغرس فيهم اتجاهات طيبة نحو العملية التعليمية الديمقراطية، وتعلمهم ممارستها، والطالب الذي يتعلم في مثل هذه المدرسة يخرج إلى المجتمع وقد تعلم كيف يعيش في مجتمعه على نحو

ديموقراطي ناجح، يعرف فيه واجباته وحقوقه، ويعرف واجبات الآخرين وحقوقهم (عبد القادر، 1981).

إن للمدرسة أهمية بجميع مراحلها الدراسية وخاصة المرحلة الأساسية في صقل شخصية الفرد وتهذيبها وتزويده بالمهارات الأساسية والمعارف المختلفة ليتمكن من استخدامها ببسر وسهولة. لهذا كله فإنه لا بد من تنمية اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو المدرسة من خلال المعلمين والآباء والمجتمع بشكل عام، لأنَّ الاتجاهات الإيجابية أو السلبية التي يحملها الطلبة نحو المدرسة والتعليم تتأتى غالباً من المعلمين والآباء وطرقهم في تنمية نوعية الاتجاهات واهتمامهم بالطلبة وشخصيتهم (المخزومي، 1995).

أضف إلى ذلك الدور الذي تقوم به الأسرة في تهيئة الطفل اجتماعياً، فإن تأثيرها سينعكس على سلوك الطفل في المدرسة بشكل قوي، فمن والديه وإخوانه يكتسب كثيراً من الاتجاهات الأساسية نحو المدرسة ونحو العملية التربوية، وفي حالات تعارض معايير مجموعة الأقران وقيمها مع مبادئ التربية.

توجد علاقة بين التحصيل واتجاهات الطلبة نحو المدرسة، وتبين أن النجاح المدرسي يعزز الرضا عن النشاطات المدرسية، في حين أن الإخفاق المدرسي يؤدي إلى تشكيل اتجاهات سلبية نحو المدرسة وكرهيتها، حيث يتوقع أن يتكون لدى الطلبة من ذوي التحصيل العالي اتجاه إيجابي نحو المدرسة في حين يتوقع أن يتشكل لدى الطلبة من ذوي التحصيل المنخفض اتجاه سلبي نحو المدرسة.

ينطلق الاهتمام في دراسة الاتجاهات من الاهتمام بالنمو السوي و المتكامل لشخصية الفرد، لأنَّ ما يحمله المرء من اتجاهات تؤثر في سلوكه بشكل مباشر، وتعمل على توجيهه وضبط تفاعله وتعامله مع الآخرين أفراداً وجماعات (رشيد، 1991). لذا تشكل الاتجاهات جزءاً مهماً من حياة الفرد، وتعمل على تسهيل استجاباته في المواقف التي

لديه اتجاهات خاصة نحوها وتساعد على تفسير ما يمر به الفرد من مواقف وخبرات وتعطي تنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف.

الدراسات السابقة

لاقت اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة وميولهم نحو المواضيع الدراسية المختلفة، والعوامل المؤثرة فيها، من البحث والدراسة الشيء الكثير على المستويين العالمي والعربي.

الدراسات الأجنبية:

كان موضوع اتجاهات الطلبة نحو الدراسة محط اهتمام العديد من الدراسات الأجنبية حيث لاحظ مالباس (Malbas) (المشار إليه في دسوقي، 1979) أن التحصيل العلمي الأكبر لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي إلى جانب الاتجاهات الأكثر إيجابية نحو المدرسة. أي أنه كلما زاد التحصيل لدى الطلبة تكونت لديهم اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والعكس صحيح.

كما قام ملبورن (Milburn, 1981) بدراسة شاملة عن الصفوف التي تضم طلاباً من المستويات العمرية المتعددة. استخدم فيها لجمع البيانات : اختبارات لقياس التحصيل، ومقياس مسح الاتجاهات للطلبة نحو المدارس. ومقياس مفهوم الذات لدى الطلبة، وأجرى هذه المقاييس على المدارس التي تضم صفوفها مستويات عمرية متعددة والمدارس التي تضم صفوفها مستويات عمرية واحدة، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن الطلبة في المدارس ذات الصفوف المجمعّة من مستويات عمرية مختلفة يبدون اتجاهات إيجابية نحو المدرسة أكثر من طلبة المدارس ذات الصفوف المستقلة التي تضم طلبة من مستويات عمرية واحدة. ويعزى ذلك إلى إشاعة جو أسري في هذه المدارس فضلاً عن أن قسماً كبيراً من المعلمين يبقون في المدرسة نفسها والطلبة أنفسهم عدة سنوات.

أجرى بالدوين (Baldwin) (المشار إليه في الشرع 1983) دراسة عن أنماط سلوك الوالدين وأثرها في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة في ولاية أوهايو الأمريكية، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن تأثير أنماط حياة الأسرة في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، كما أشارت الدراسة إلى مقدار الاهتمام الذي يجب أن تأخذه المدرسة بالحسبان لتأثيرات البيت، فالاتجاهات نحو المدرسة تعتمد بشكل كبير على المعاملة التي يلقاها التلميذ في المنزل إذ إنّ الطلبة الذين يأتون من أسر مهتمة بهم أفضل من غيرهم ثقة بالنفس وجدية ومن ثمّ اتجاهاً إيجابياً نحو المدرسة.

كما أجرى زبولنتي (Zabolotney, 1983) مقارنة في التحصيل في اللغة الأم والاتجاه نحو المدرسة في المدارس الريفية الحكومية ذات الصفوف المجمعّة والمدارس ذات الصفوف المستقلة الريفية الحكومية في ولاية أركنساس، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة تقيس اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، ظهر من أهم نتائجها: أن الاتجاه نحو المدرسة كان إيجابياً أكثر في الصفوف المجمعّة الريفية عنها في الصفوف المستقلة الريفية، وأن اتجاهات الذكور أكثر إيجابية نحو المدرسة من الإناث.

كما أجريت دراسة قام بها ديفيز (Davis, 1992) هدفت إلى تقييم دلالة الفروق في الجو المدرسي، كما دل على ذلك توجهات الطلبة الفاعلة نحو المنهاج والتعليم لمجموعة من الطلبة من سنة أكاديمية واحدة إلى الأخرى عندما يتم استخدام برنامج تدخل تعليمي، وفي خريف 1989، بدأ فريق برنامج البحوث والتقييم لدراسة نواتج التعلم للمدارس العامة في دراسة طولية عن جو المدرسة في مدارس منطقة المسيسيبي، ووُزِعَ مقياس مينيسوتا للاتجاهات المدرسية، والذي يقيس فهم الطلبة لخبراتهم المدرسية في الصف الرابع خلال السنة الدراسية 1989-1990 وطلبة الصف الخامس في السنة الدراسية 1990-1991، ونظراً لأنّ طلبة المدارس العامة في إقليم هندز (Hinds County) هم الوحيدون الذين أكملوا الدراسة الطولية فقد قارن هذا البحث المعلومات لسنتين لست مدارس في المنطقة، وحُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجهات الطلبة التي تؤثر في جو المدرسة، وتشير استجابات الطلبة للأسئلة المتعلقة بالمنهاج والتعليم من حيث أهميتها ومتعنها إلى وجود تحسن ملموس في درجات الطلبة على المقياس بعد إدخال برامج التدخل التربوية للسنة الأكاديمية الأولى. كما أشارت النتائج إلى تحسن اتجاهات الطلبة نحو الجو الدراسي.

وقام ليونغ (Leung,1993) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الأطفال الأمريكيين الصينيين والقوقازيين نحو الواجبات المدرسية وفهمهم لسلوكيات الوالدين التي تدعم الواجبات المدرسية. كان البحث جزءاً من دراسة أشمل تختبر اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المدرسية، فقد اختبرت هذه الدراسة العلاقة بين اتجاهات الطلبة الأمريكيين الصينيين والقوقازيين نحو الواجبات المدرسية، وجنسهم، ووضعهم الاجتماعي الاقتصادي، والعمر، والتحصيل الدراسي، والأهمية التي يرونها في التقدم في المدرسة (قيمة الإنجاز المدرسي). وقد اختبرت الدراسة كذلك العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المدرسية وفهمهم لسلوكيات الوالدين التي تدعم الواجبات المدرسية. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (140) طالباً من الصف الرابع وحتى الثامن من الأمريكيين الصينيين (97) طالباً، و(140) طالباً من الأمريكيين القوقازيين من مدرستين للروم الأرثوذكس وقد أكمل الطلبة تعبئة استبانة تقيس توجهاتهم نحو الواجبات المدرسية وفهمهم لسلوكيات الوالدين التي تدعم الواجبات المدرسية. وأشارت التحاليل إلى أنه بالنسبة للأمريكيين القوقازيين فإن قيمة الإنجاز المدرسي قد توقعت فهم الطلبة لسلوكيات الوالدين الداعمة للواجبات المدرسية واتجاهات الطلبة نحو الواجبات المدرسية، وبالنسبة للطلبة الأمريكيين الصينيين، فقد توقعت القيمة الإعجازية للمدرسة والتحصيل المدرسي اتجاهات نحو الواجبات المدرسية ولكنها لم تتوقع فهم سلوكيات الوالدين الداعمة للواجبات المدرسية. وبالنسبة للمجموعتين، فقد تم توقع توجهات الطلبة نحو الواجبات المدرسية بفهمهم لسلوكيات الوالدين الداعمة للواجبات

المدرسية، وتشير النتائج إلى أن الخلفية الثقافية تتوسط وتسهم في توقع اتجاهات الطلبة نحو الواجبات المدرسية وفهمهم لسلوكيات الوالدين الداعمة للواجبات المدرسية.

الدراسات العربية:

أما في الوطن العربي فقد أجريت بعض الدراسات المتناثرة هنا وهناك نورد منها ما هو على صلة وثيقة بموضوع الدراسة الحالية. فقد قامت حمزة (1977) في محافظة عمان/الأردن، بدراسة عن اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية المقررة وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي في هذه المواد، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (602) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة عمان، وقد استخدمت الباحثة معادلة "بيرسون" لاستخراج معامل الارتباط بين اتجاهات الطلبة وتحصيلهم في المواد الدراسية، وكان من نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل والاتجاهات عند الإناث والذكور في كل من اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات، وكانت اتجاهات الإناث أعلى وبدلالة إحصائية من اتجاهات الذكور نحو مواد الأحياء واللغة الإنجليزية والدين والرياضة، في حين كانت اتجاهات الذكور أعلى وبدلالة إحصائية من اتجاهات الإناث نحو مواد العلوم والرياضيات والجغرافية، وكانت اتجاهات الطلبة نحو العلوم والجغرافية والرياضيات ضعيفة، كما كانت اتجاهات الطلبة نحو الأحياء واللغة الإنجليزية والتاريخ متوسطة.

وفي دراسة قام بها الشرع (1983) لمعرفة أثر اهتمام أولياء الأمور في تحصيل أبنائهم وفي اتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية، لاحظ أن هناك أثراً إيجابياً لاهتمام أولياء الأمور في التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة والمواد المدرسية. أجرى العزام (1999) دراسة هدفت إلى تطوير مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو المدرسة، استخدم الباحث الصدق التمييزي للتأكد من المقياس حيث افترض الباحث أن الطلبة ذوي التحصيل العالي لديهم اتجاهات إيجابية نحو

المدرسة في حين أن نظراءهم من ذوي التحصيل المتدني لديهم اتجاهات أقل إيجابية بدلالة إحصائية وثبت بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي التحصيل العالي حيث تمتعوا باتجاهات أكثر إيجابية مقارنة مع ذوي التحصيل المتدني. وباستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو المدرسة على الرغم من أهميتها لم يكن موضوع اهتمام من قبل الباحثين وخاصة في هذا الجزء من المملكة الأردنية الهاشمية، مما يعطي مسوغاً لإجراء هذه الدراسة التي ستوفر قاعدة بيانات وتفسيرات علمية لظاهرة التسرب وعزوف التلاميذ عن الاستمرار في الدراسة ومغادرتها مبكراً لالتحاق بعالم العمل قبل أوانهم.

مشكلة الدراسة:

كانت معرفة اتجاهات الأفراد ذات أهمية لأنها تزودهم بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهونها، وتعمل على اتساق سلوكياتهم وثباتها نسبياً في المواقف المختلفة، وترتبط بحاجاتهم ودوافعهم. ولما كانت الاتجاهات من العوامل المهمة والحاسمة في تحديد مواقف الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحاسمة نحو المدرسة لذلك أصبح من الضروري الوقوف على طبيعة هذه الاتجاهات والعوامل التي تؤثر فيها وذلك لتمهيد الطريق أمام التربويين للعمل على توجيهها الوجهة الصحيحة للحد من ظاهرة التسرب والإحجام عن الدراسة والهروب المبكر إلى عالم العمل. وبناءً على ذلك، فقد أصبحت اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو المدرسة بمكوناتها الأساسية موضوع مشكلة هذه الدراسة والتي تتمثل في غموض معرفتنا لطبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحو المدرسة بجميع عناصرها، ومدى تأثر هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تبحث في موضوع جدير بالأهمية وهو اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، لما للاتجاه من دور أساسي في تقبل الطلبة للعملية التعليمية

وتفاعل الطلبة معها تفاعلاً إيجابياً، كما أن الكشف عن طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة (إيجابية أو سلبية) ربما تسهم في إعطاء بعض التفسير للمعلمين والمسؤولين التربويين وأولياء الأمور لاستياء الطلبة من المدارس بأنواعها (الحكومية، الخاصة، وكالة) وما ينتج عنه من تداعيات كالتسرب من المدارس، حيث يمكن أن تكون الاتجاهات السالبة نحو المدرسة لدى الطلبة من العوامل المساعدة في تسربهم من المدارس، لذا فإنه من الأهمية بمكان إجراء تقييم مناسب يكشف عن نوعية اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة وعلاقة ذلك بنوع المدرسة (حكومية أو خاصة أو وكالة) ومن ثمّ تصميم برامج خاصة تهدف إلى تعديل هذه الاتجاهات.

أسئلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة في الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية نحو المدرسة (الحكومية والخاصة ووكالة الغوث) من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1- ما طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة تعزى لجنس الطلبة، والصف، ونوع المدرسة (حكومية، خاصة، وكالة)، والتفاعل بينها؟

منهج البحث وإجراءاته

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة، والتي تضم الصفوف (الخامس، السادس، السابع) في المدارس الحكومية، الخاصة، ووكالة الغوث لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وللمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد

الثانية للعام الدراسي 2001/2002م، حيث بلغ عددهم (39687) طالباً وطالبة، منهم (20095) طالباً، و(19592) طالبة موزعين على (237) مدرسة، منها (110) مدارس للذكور، و(127) مدرسة للإناث.

عينة الدراسة:

نظراً لضخامة حجم مجتمع الدراسة فقد تكونت عينة الدراسة من (808) طالب وطالبة وهي تشكل ما نسبته (2%) من مجتمع الدراسة، ويعتقد الباحثان أن هذه النسبة كافية لأغراض الدراسة. كانت وحدة الاختيار في هذه الدراسة هي الشعبة، حيث كان عدد الذكور في العينة (406) موزعين على (14) شعبة، في حين كان عدد الإناث (402) توزعن على (14) شعبة أيضاً، كما كان عدد طلاب الصف الخامس فيها (209) طالب وطالبة، وعدد طلاب الصف السادس (265) طالباً وطالبة، في حين بلغ عدد طلاب الصف السابع (253) طالباً وطالبة، وقد اختيرت عينة الدراسة من (28) مدرسة للذكور والإناث بالطريقة العشوائية حيث كانت الشعبة هي وحدة الاختيار، بحيث اختيرت الشعب عشوائياً من المدارس التي كانت ضمن عينة الدراسة، منها (14) مدرسة للذكور، و(14) مدرسة للإناث، كتبت أسماء جميع المدارس الحكومية والخاصة للذكور في مدينة إربد على قصاصات ورق ومن ثم وضعت في وعاء وخلطت الأوراق جيداً وطلب من طفل عمره سبع سنوات سحب ورقة واحدة لكل مرة حتى حُدِّت أسماء 14 مدرسة. والإجراء نفسه استخدم لتحديد مدارس الإناث والتي بلغ عددها 14 مدرسة. ولتحديد الشعبة التي سيطبق على طلبتها المقياس في المدارس ذات الشعب المتعددة لكل من الصفوف الثلاثة (الخامس والسادس والسابع) استخدم أسلوب الاختيار العشوائي حيث رُقِّمت الشعب على قصاصات ورق ووضعت القصاصات في وعاء وخلطت جيداً وسُحِبَت ورقة واحدة من الوعاء بواسطة طفل يكون عمره دون العاشرة لتمثيل المدرسة في العينة النهائية في الدراسة. أما بالنسبة للمدارس التي فيها شعبة واحدة لكل من الصفوف الثلاثة فقد وُزِّعت

الاستبانة عليها. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف والجنس والجهة المشرفة على المدرسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات (الصف، الجهة المشرفة، الجنس).

الصف	الجهة المشرفة	الأعداد				المجموع	
		الذكور	الشعب	الإناث	الشعب	الطلبة	الشعب
الخامس	حكومة	86	3	91	3	177	6
	خاصة	18	1	13	1	31	2
	وكالة غوث	44	1	38	1	82	2
	المجموع	148	5	142	5	290	10
السادس	حكومة	80	3	73	3	153	6
	خاصة	19	1	22	1	41	2
	وكالة غوث	32	1	39	1	71	2
	المجموع	131	5	134	5	265	10
السابع	حكومة	77	2	70	2	147	4
	خاصة	17	1	21	1	38	2
	وكالة غوث	33	1	35	1	68	2
	المجموع	127	4	126	4	253	8
المجموع	حكومة	243	8	234	8	477	16
	خاصة	54	3	56	3	110	6
	وكالة غوث	109	3	112	3	221	6
	المجموع	406	14	402	14	808	28

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان أداة لهذه الدراسة وهي استبانة مكونة من (35) فقرة من نوع ليكرت ثنائية التدرج (نعم، لا) (الملحق) وقد صُممت وفق الخطوات الآتية:

1. قام الباحثان بتطوير مقياس اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو المدرسة في محافظة إربد والذي يتكون جزء من فقراته من (مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا الذي طوره العزام 1999) ولسبب أن مقياس العزام كان على المرحلة الأساسية العليا فإن فقرات كثيرة لم تلائم المرحلة المدروسة (المرحلة

- الأساسية المتوسطة) لذلك قام الباحث باستحداث بعض الفقرات التي تحمل الأرقام (26،31،35)، وُعِدَّت الفقرات التي تحمل الأرقام (21،24،29،30) .
2. قام الباحثان بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة تحكيم حيث طلب منهم إيداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات للمجالات التي وضعت فيها ومدى سلامة الفقرات اللغوية ووضوحها.
3. تُمَّ أجريت التعديلات المطلوبة وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من 35 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كما في الجدول (2):

جدول:توزيع فقرات أداة الدراسة الإيجابية والسلبية حسب مجالات الدراسة

الرقم	المجال	أرقام الفقرات	
		الإيجابية	السلبية
1	مجال العلاقات	4، 8، 26، 32	13، 15، 18، 19، 20، 21، 29
2	مجال التفاعل	1، 3، 6، 7، 26، 33	11، 16، 22، 31، 34
3	مجال الهيئة	2، 5، 9، 10، 27، 30، 28	12، 14، 17، 23، 24
	المجموع	18	17
35			

صدق الأداة:

قام الباحثان بتحكيم الأداة من قبل خمسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك، بالإضافة إلى مشرفين تربويين من مديرية تربية إربد، وثلاثة من معلمي المرحلة الأساسية من مدارس محافظة إربد لأخذ آرائهم في مدى انتماء الفقرات للأبعاد التي أدرجت ضمنها ومدى وضوح الفقرات للمستجيبين ثم أُجريت التعديلات اللازمة بناءً على اقتراحات المحكمين بحيث أصبحت (35 فقرة).

أما فيما يتعلق بمدى ارتباط هذه الأبعاد مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية كمؤشر لصدق المقياس فقد حُسبت معاملات الارتباط بين هذه الأبعاد مع بعضها بعضاً وارتباطها مع الدرجة الكلية، حيث بلغ 81. و للعلاقات الاجتماعية، 80. و للتفاعل بين الطلبة والتعليم، 74. و لهيئة التدريس.

ثبات الأداة:

حددت الفقرات في المقياس الأصلي (العزام، 1999) التي تتمتع بدرجة عالية من الصدق العاملي في قياسها للشدة الانفعالية وبالغثة (30) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد حيث بلغ معامل ثباتها (0.83). وفي الدراسة الحالية قُسمت الفقرات إلى ثلاثة مجالات وحُسب معامل الثبات بالطرق الآتية:

- الاتساق الداخلي: استخرج معامل كرونالداسات، للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات المقياس على حدة، وللمقياس ككل، وتشير النتائج إلى أن المقياس يتمتع بمعامل اتساق داخلي مقداره (0.88) وهو معامل ثبات مناسب لمثل هذه الدراسات، في حين بلغ معامل الاتساق الداخلي للبعد الأول (0.87) وللبعد الثاني (0.86) وللبعد الثالث (0.89) وكان معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.88) وهي معاملات ثبات مقبولة لمثل هذه الدراسات.
 - الاختبار - إعادة الاختبار : حُسب معامل الثبات في هذه الدراسة بقيام الباحثين بتطبيق مقياس الاتجاهات نحو المدرسة على عينة خارج عينة الدراسة مكونة من (50) طالباً وطالبة وقام الباحثان بإعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد أسبوعين من الاختبار الأول للمقياس، وقد حسب معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتي الدرجات فكان 0.86 للعلاقات الاجتماعية، و0.87 للتفاعل بين الطالب والتعليم، و0.89 لهيئة التدريس، و0.88 للمقياس ككل.
- ليست هناك مدة محددة لتطبيق المقياس، ولكن من خلال التطبيق لوحظ أن معظم الطلبة أنهوا الإجابة عن فقرات المقياس كاملة في زمن يتراوح بين (20-30) دقيقة.

طريقة التصحيح:

صُحِّحت البنود بإعطاء العلامة (2) إذا كانت إجابة الطالب عن لبند (موافق) والعلامة (1) إذا كانت الإجابة (غير موافق) وعكس هذا التدرج في حالة الفقرات السالبة. وعليه فإن علامات المفحوصين يمكن أن تتراوح بين (35-70) درجة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بعد تصميم الاستبانة بصورتها النهائية وحصولهما على الموافقات المسبقة من مديري التعليم في منطقة إربد الأولى ومنطقة إربد الثانية بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة بعد تحديدها حيث كانا يقومان بنفسيهما بتوزيع الاستبانة وقرأتها للطلبة وتوضيح البنود عند الحاجة، والإجابة عن أسئلتهم كلما اقتضى الأمر.

أدخلت البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، وتمت مراجعة البيانات المدخلة واستثنيت الاستبانات ذات الاستجابات النمطية أو الناقصة وبقي لدينا (808) حالات خضعت للتحليل الإحصائي.

المعالجة الإحصائية:

استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على بنود الاستبانة وعلى الأبعاد الفرعية للمقياس وعلى الدرجة الكلية للمقياس، كما استخدم اختبار تاء (t-test) لإجراء المقارنات بين أي متوسطين حسابيين في ضوء المتغيرات ذات المستويين للإجابة عن السؤال الأول في الدراسة، واستخدم تحليل التباين الثلاثي المتعدد لإجراء المقارنات بين متوسطات درجات الطلبة في ضوء المتغيرات ذات المستويات المتعددة للإجابة عن السؤال الثاني في الدراسة. وقد استخدم الباحثان المعيار الآتي لتحديد طبيعة اتجاهات الطلبة نحو المدرسة:

5و16 فأكثر اتجاه إيجابي نحو البعد الأول، وأقل من ذلك اتجاه سلبي.

8و18 فأكثر اتجاه إيجابي نحو البعدين الثاني والثالث وأقل من ذلك اتجاه سلبي.

52.5 فأكثر اتجاه إيجابي نحو المدرسة وأقل من ذلك اتجاه سلبي.

النتائج والمناقشة

أولاً: إجابة السؤال الأول: "ما طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة؟".

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل، كما يبين ذلك جدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على كل مجال

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	العلاقات الاجتماعية	16.56	1.63
2	التفاعل بين الطلبة والتعليم	16.90	1.59
3	هيئة المدرسة	16.47	1.60
	الأداة ككل	49.93	3.79

يتضح من الجدول (3) أن متوسط استجابات أفراد العينة على الأداة الكلية بلغ (49.93) بانحراف معياري (3.79)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مجال هيئة المدرسة (16.47) بانحراف معياري (1.60). أما على مجال التفاعل بين الطلبة والتعليم فقد بلغ المتوسط الحسابي (16.90) بانحراف معياري (1.59)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مجال العلاقات الاجتماعية (16.56) بانحراف معياري (1.60) ولمعرفة دلالة اختلافات المتوسطات الحسابية للمجالات عن الوسط الفرضي، استُخدم اختبار (ت) كما يبين ذلك جدول (4).

جدول (4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية للمجالات عن الوسط الفرضي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعيار المفترض	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى دلالة الإحصائية
العلاقات الاجتماعية	16.56	1.63	16.5	807	2.62	*0.003
التفاعل بين الطلبة والتعليم	16.90	1.59	18	807	19.68	*0.00
هيئة المدرسة	16.47	1.60	18	807	28.43	*0.00
الأداة ككل	49.93	3.79	52.5	807	19.28	*0.00

يتضح من الجدول (4) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية وكبيرة جداً بين متوسطات المجالات والمعايير المفترض لكل مجال، ونظراً لأن معظم تلك المتوسطات هي أقل من المعيار المفترض (باستثناء مجال العلاقات الاجتماعية الذي أظهر أن لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحوه)، تعدُّ اتجاهات الطلبة نحو المدرسة بشكل عام هي اتجاهات سلبية. وقد تعود تلك الاتجاهات السلبية كما جاء في محتوى إجابات الطلبة عن بنود الاستبانة:

- عدم مراعاة المدرسة للأسس النفسية للطلاب حيث لا يشعر الطالب بوجود ارتباط بين التعلم الذي يتلقاه في المدرسة وحياته اليومية، أضف إلى ذلك استخدام سياسة القسوة التي لن تؤدي إلا إلى كراهية المدرسة ونفورهم منها وتكوين اتجاهات سلبية نحوها، لذلك يجب على المدرسة أن تبدأ من شعور الطالب بحاجته إليها عن طريق استثمار بعض المشكلات التي تثير اهتمامه وتدفعه إلى التساؤل حيث تصبح المادة التعليمية ذات معنى من وجهة نظره، ومحققة لغرض يسعى إليه.

- ضعف انتماء الطلبة لمدارسهم وذلك لانعدام خطوط الاتصال بين الطلبة وإدارة المدرسة من جهة وبين الطلبة والمعلمين من جهة ثانية، لذلك يلجأ بعض الطلبة إلى إثارة المشاكل والفوضى داخل الصفوف الدراسية مما يعيق سير العملية التعليمية.

وبدلت نتائج هذه الدراسة على أن اتجاهات الطلبة نحو المدرسة كانت بشكل عام سالبة باستثناء اتجاهاتهم نحو العلاقات الاجتماعية حيث كانت استجابات الطلبة على مجال

العلاقات الاجتماعية متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشرع (1983). ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب يجد في العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخاصة مع الرفقاء متنفساً ومجالاً للتسلية والدعم ووقتاً لممارسة الأنشطة اللامنهجية التي تساعده على النمو المتكامل وتعطيه مجالاً للحرية والحركة وهذا ما لا توفره معظم المدارس داخل غرفة الصف.

أما بالنسبة للمجال الثالث مجال (هيئة المدرسة) فقد كانت تقديرات الطلبة على هذا المجال متدنية جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم درجة منخفضة (16.47) وهذا يدل على أن درجة رضا الطلبة عن هيئة مدارسهم متدنية نوعاً ما وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة زبولنتي (Zabolotney, 1983).

ولكي تكون المدرسة جذابة لا بد أن يكون بناؤها صحياً يوفر البيئة التربوية الصالحة ويسمح للمدرسة بالقيام بوظائفها بفاعلية. وأن تكون مناهجها وأنشطتها حافزة ومثيرة لحب الاستطلاع والتعلم والبحث، وأن تكون وامتحاناتها بعيدة عن الرهبة والخوف. إن تنوع الأنشطة والخبرات لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة يتطلب من المدرسة توفير الأنشطة والخبرات المتسمة بالتنوع والمرونة بما يتلاءم ومواجهة تلك الفروق على أساس مبدأ تكافؤ الفرص في ظل مبادئ احترام ميول الطلاب ورغباتهم قدراتهم والعمل على تليبيتها وإشباعها. كما يمكن تحسين العلاقة بين الطالب والمدرسة من خلال عقد اللقاءات الدورية بين هيئة المدرسة والطلبة لمناقشة شؤون الطلبة والمدرسة والتي قد تساعد في تعديل اتجاهات الطلبة نحو المدرسة.

والمدرسة العصرية الحديثة تقوم إدارتها على جماعية القيادة من خلال المجالس واللجان وجماعية اتخاذ القرار وعدم انفراد شخص واحد باتخاذها والمشاركة والتمثيل في المجالس واللجان وفي عملية اتخاذ القرار، كما أن المدرسة الحديثة تحرص على توفير مناخ عمل صحي يقوم على أساس الكفاءة والإنجاز، عندها سوف ينظر الطلبة

إليها على أنها مصدر تعلمهم وبيتهم الثاني وسوف تتغير نظرتهم إليها وترتفع دافعيتهم نحوها، وهذا سيؤدي إلى تحسين تحصيلهم وتطوير علاقتهم فيما بينهم.

إجابة السؤال الثاني " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة تعزى لجنس الطالب ونوع مدرسته وصفه والتفاعل بينها " ؟

للإجابة عن هذا السؤال وحُسيبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة الكلية حسب متغيرات الصف والجنس ونوع المدرسة، كما هو موضح في جدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب الصف والجنس ونوع المدرسة على الأداة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع المدرسة	الجنس	الصف
7.58	49.52	79	حكومية	إنا	الخامس
7.88	50.48	47	خاصة		
8.69	50.12	22	وكالة		
6.48	48.74	91	حكومية	وانة	
7.52	50.50	20	خاصة		
8.14	51.05	19	وكالة		
8.42	50.22	91	حكومية	ذكر	السادس
7.52	50.62	18	خاصة		
7.45	50.81	31	وكالة		
6.25	49.82	96	حكومية	أنثى	
7.56	50.41	24	خاصة		
7.55	52.09	16	وكالة		
7.65	49.97	94	حكومية	إنا	السابع
6.23	48.67	12	خاصة		
6.54	49.64	33	وكالة		
7.53	49.63	88	حكومية	وانة	
8.48	50.25	22	خاصة		
6.98	50.66	40	وكالة		

يتضح من الجدول (5) أن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة، ولمعرفة دلالة تلك الفروق استخدام تحليل التباين الثلاثي (THREE - WAY ANOVA)، كما يبين ذلك جدول (6).

جدول (6): نتائج تحليل التباين الثلاثي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الصف والجنس ونوع المدرسة على الأداة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الصف	79.37	2	39.68	3.16	0.04
الجنس	17.08	1	17.08	1.21	0.27
نوع المدرسة	155.72	2	77.86	5.49	0.004
الصف*الجنس	18.20	2	9.10	0.64	0.52
الصف*نوع المدرسة	74.82	4	18.75	1.52	0.18
الجنس*نوع المدرسة	72.08	2	36.04	2.54	0.08
الصف*الجنس*نوع المدرسة	6.09	4	1.502	0.146	0.88
الخطأ	11237.6	790	14.17		
الكلية	11614.98	807			

يبين جدول (6) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للصف على جميع مجالات الدراسة، وكذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع المدرسة على جميع مجالات الدراسة، في حين لم تكن هناك أي فروق دالة إحصائية تعزى للجنس أو لتفاعلات المتغيرات مع بعضها بعضاً.

ولمعرفة اتجاه التباينات في استجابات الطلبة التي تعزى لمتغير الصف على الدرجة الكلية، فقد استخدم اختبار شافيه (shoffe) كما هو موضح في جدول (7).

جدول (7): نتائج اختبار شافيه للمقارنات بين متوسطات أفراد العينة حسب متغير الصف

الصف	المتوسط الحسابي	الخامس	السادس	السابع
	49.62	49.62	50.30	49.89
الخامس			*	
السادس				
السابع				

يتضح من الجدول (7) أن الفروق بين متوسطات استجابات طلبة الصف الخامس ومتوسطات استجابات طلبة الصف السادس كانت ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الصف السادس، في حين لم تكن الفروق بين متوسطات الخامس والسابع أو السادس والسابع ذات دلالة. وهذا يعني أن اتجاهات طلبة الصف السادس أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة الصف الخامس فقط. وبالنظر إلى هذه الفروق نجد أنها ليست كبيرة ولا تكاد تذكر عملياً، ويمكن القول: إنَّ من الممكن أن هذه الفروق البسيطة تشير إلى تغير في وجهة نظر الطالب إلى المدرسة مع الانتقال من الصف الخامس إلى الصف السادس بسبب عامل النمو والنضج المعرفي والاجتماعي. ولمعرفة اتجاهات الفروق التي كانت ذات دلالة إحصائية لمستويات متغير نوع المدرسة طُبِّق اختبار شافيه كما يوضح ذلك جدول (8) .

جدول (8): نتائج اختبار شافيه للمقارنات بين استجابات أفراد العينة حسب نوع

المدرسة على أداة الدراسة

وكالة الغوث	خاصة	حكومية	المدرسة	
			المتوسط الحسابي	
50.72	50.22	49.66	49.66	حكومية
*			50.22	خاصة
			50.72	وكالة الغوث

يتضح من الجدول (8) أن الفروق بين متوسطات استجابات طلبة المدارس الحكومية ومتوسطات استجابات طلبة مدارس وكالة الغوث كانت ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة مدارس الوكالة، ويفسر ذلك بأن اهتمام مدارس وكالة الغوث بطلبتها أكثر مقارنة مع مدارس الحكومة حيث يشرف عليها هيئات دولية . كما أن مدارس وكالة الغوث تخضع لمعايير دولية من حيث المواصفات والمتابعة وتوفير الاحتياجات وتطوير المناهج والرقابة التي تجعل منها محط اهتمام وتنمية وتطوير بعناصرها كافة.

وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات وعلى مجتمعات أخرى لتسليط الضوء على هذه الظاهرة مع الأخذ بالحسبان متغيرات أخرى لم تعالجها هذه الدراسة، كما يقترحان تطوير مجموعة من البرامج لتعديل اتجاهات الطلبة نحو المدرسة.

المراجع

المراجع العربية:

- حمزة، نوال. (1977)، "اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي في عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة عمان". أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- دسوقي، كمال. (1979)، النمو التربوي للطفل والمراهق. بيروت: دار النهضة العربية.
- رشيد، خليل سامي محمد. (1991)، اتجاهات المعلمين وطلبة المرحلة الأساسية نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية وبعض المشكلات. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.
- رضوان، شفيق (1996)، علم النفس الاجتماعي. ط1: بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.
- الشرع، مصطفى. (1983)، أثر اهتمام أولياء الأمور في تحصيل أبنائهم وفي اتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- عبد القادر، محمد. (1981)، خصائص المعلم الفعال كما يدركها الموجهون والمديرون والمعلمون والطلاب في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.
- العزام، حسين عبد المجيد أحمد. (1999)، تطوير مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو المدرسة في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

- عويضة، كامل محمد محمد. (1996)، *سيكولوجية الطفولة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

- مخزومي، أمل. (1995)، *دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات*، رسالة الخليج العربي. 53 (15)، 15-46.

- نشواتي، عبد المجيد (1996)، *علم النفس التربوي*، إربد - الأردن: دار الفرقان.

المراجع الأجنبية:

- Davis, Louis, E. (1992) Outcome Measures-School Climate U.S; Mississippi - *The Eric Data base*. A 37602.
- Leung, - Jupian-J. (1993) Caucasian-and Chinese American Children's Attitudes toward School Work and Perception of Parental Behaviors That Support School Work. U.S. Wisconsin, - *The Eric Data base*, An 61864.
- Milburn, Dennis (1981) (A study of Multi - Age or Family-Grouped Classrooms - *Phi Delta Kappa*. 701091 Part. 6 .
- Zabolotney, A.(1983). A Comparison of reading Achievement and School Attitudes of Rural Seventh- Day Adventist Multigraded Students and Public school single. California: *Consulting Psychologists Press*. Vol. (17), No. (14). P.P 96-122.

ملحق

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي الطلاب والطالبات.....

بين يديك قائمة من العبارات تصف مشاعر وأفكاراً ومواقف نحو المدرسة.
يرجى قراءة كل عبارة بعناية تامة والتعبير عن موقفك بصراحة تجاهها وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المناسب وفق الدرجات الآتية: " موافق " أو "غير موافق".
مثال:

إذا كنت تشعر بالملل خلال الحصص الدراسية تضع إشارة (x) أمام عبارة "أشعر بالملل خلال الحصص الدراسية" في عمود "موافق" وإذا كنت لا تشعر بالملل تضع الإشارة في عمود "غير موافق" كالاتي:

الرقم	الفقرة	موافق	غير موافق
1	- أشعر بالملل خلال الحصص الدراسية	X	

نرجو أن نعلمكم بأن المعلومات المعطاة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستبقي في سرية تامة وكمؤشر على ذلك لم يطلب منكم كتابة الاسم بل يطلب منكم معلومات عامة تساعد في تصنيف البيانات وتحليلها. وإذ نشكر لكم إعطاءنا جزءاً من وقتكم في الإجابة عن فقرات المقياس نلرجو منكم الجديدة في التعبير عن مشاعركم وآرائكم.

الباحثان

معلومات عامة:

اسم المدرسة.....

الصف: الخامس السادس السابع
الجنس: ذكر أنثى
نوع المدرسة: حكومية خاصة وكالة

الرقم	الفقرة	موافق	غير موافق
1	- أشعر أن حبي للتعلم يزداد يوماً بعد يوم.		
2	- أحب معلمي مدرستي.		
3	- استمتع بمعظم الدروس اليومية.		
4	- أحب أن يتعرف معلمو مدرستي على ولي أمري.		
5	- أشعر بالسعادة عند ذهابي إلى المدرسة.		
6	- أحب معظم المواد التي أدرسها.		
7	- أشارك فيما يدور في الحصص من نقاش وحوار.		
8	- أشعر أن نجاح زملائي في المدرسة هو نجاح لي.		
9	- أرى أن مدرستي جميلة.		
10	- أكره الغياب عن المدرسة حتى لو كنت مريضاً.		
11	- أنزعج من الذهاب إلى المكتبة في حصص الفراغ.		
12	- أشعر بالملل عند قراءتي للكاتب المدرسية.		
13	- أجد متعة في إعاقة سير الحصص الصفية.		
14	- أشعر بالارتياح عندما يغيب بعض المعلمين عن المدرسة.		
15	- أشعر بالملل إذا بقيت في المدرسة حتى نهاية الدوام.		
16	- أشعر بالملل خلال الحصص الدراسية.		
17	- أنزعج عندما أنظف غرفة صفى.		
18	- أشعر أن النشاطات المدرسية مضيعة للوقت.		
19	- أفضل الخروج من الحصص لممارسة الألعاب الرياضية.		
20	- أشعر أن بعض المعلمين في مدرستي يسببون لي كراهية لمدرسة.		
21	- تعجبني إثارة المشكلات في المباريات الرياضية التي تجري في المدرسة.		
22	- أفضل الحصول على المعلومات من المعلم وليس من خلال دراسة الكتاب.		
23	- أجد صعوبة في الالتزام بالنظام المدرسي.		
24	- القوانين المدرسية صعبة جداً.		
25	- أشعر بالحسرة عند انتهاء العطلة الصيفية.		
26	- أحب مصاحبة الطلبة في صفى.		
27	- أشعر بالمتعة عند دخولي مختبر المدرسة.		
28	- أحافظ على الأشجار في حديقة مدرستي.		
29	- تعجبني إثارة المشكلات بين الطلاب بالمدرسة.		
30	- أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها.		
31	- أحب أن أذهب إلى المدرسة مبكراً.		
32	- فرح كثيراً عندما يشارك والدي في مجلس الأباء في المدرسة.		
33	- أشعر بأن الدراسة مضيعة للوقت.		
34	- أشعر أنه من السهل فهم الموضوعات المدرسية.		
35	- أحاول التغيب عن المدرسة كلما اتحت لي الفرصة.		

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2003/9/2.